البحث الرابع

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم علوم الرياضة

المنشآت الرياضية و كرة القدم النسائية في منطقة جازان

" دراسة تحليلية "

إعداد

عبد اللّه جبران أحمد الفيفي

د/ عبد اللّه محمد فته

أستاذ الإدارة الرياضية المساعد بقسم علوم الرياضة بكلية التربية جامعة ام القرى

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن المنشآت الرياضية وكرة القدم النسائية في منطقة جازان " دراسة تحليلية " وبشكل أكثر تحديدًا، سعت الدراسة إلى معرفة مدى توافر الإمكانات اللازمة بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان لممارسة رياضة كرة القدم النسائية، وتحديد مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في هذه المنشآت، ومعرفة مستوى استثمار المنشآت من طرف ممارسي لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان. وبلغ حجم عينة الدراسة (163) من أخصائيين وإداريين ومدربين ولاعبات كرة قدم نسائية في المنشآت الرياضية بمنطقة جازان. وتم استخدام المنهج الوصفي. ولجمع البيانات، قام الباحث بإعداد الاستبانة والتحقق من خصائصها السيكومترية. وأشارت النتائج إلى أن أفراد الدراسة يرون أن دور المنشآت الرياضية في تطوير ممارسة كرة القدم النسائية في منطقة جازان يظهر بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط العام (2.36) وقد جاء محور " مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة " بمتوسط (2.43) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة (عالية)، وجاء محور "مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان " بمتوسط (2.36) في المرتبة الثانية وبدرجة موافقة (عالية) ، في حين جاء محور " مدى استثمار المنشآت الرياضية لممارسة لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان " بمتوسط (2.29) في المرتبة الثالثة وبدرجة موافقة (متوسطة). وعليه، أوضحت الدراسة أن المنشآت الرياضية الموجودة في منطقة جازان لكرة القدم النسائية تلعب دورًا كبيرًا في سبيل تطوير هذه الرياضة. وقدمت الدراسة بعض التوصيات ، منها: ضرورة تدريب القائمين على إدارة المنشآت الرياضية بمنطقة جازان بكيفية استثمار تلك المنشآت لتحقيق أهدافها. وضرورة المراقبة والمتابعة والتقييم المستمر من وزارة الرياضة على المنشآت في سبيل تطوير الرياضة. كما قدمت الدراسة عدة مقترحات منها: إجراء دراسة عن دور المنشآت الرياضية في تطوير الرياضات النسائية المختلفة في مختلف مناطق المملكة.

الكلمات المفتاحية : المنشآت الرياضية – كرة القدم النسائية –منطقة جازان.

Abstract:

The current study aimed to identify sports facilities and women's football in Jazan region "An analytical study" More specifically, the study sought to know the availability of the necessary capabilities in sports facilities in Jazan region to practice women's football, determine the extent of female football players' satisfaction with the services provided in these facilities, and know the level of investment in facilities by women's football practitioners in Jazan region. The study sample size was (163) specialists, administrators, coaches and women's football players in sports facilities in Jazan region. The descriptive approach was used. To collect data, the researcher prepared a questionnaire and verified its psychometric properties. The results indicated that the study participants believed that the role of sports facilities in developing women's football in the Jazan region was highly significant, with an overall average of 2.36. The "extent of female football players' satisfaction with the services provided by sports facilities" rank first with an average of 2.43 and a "high" approval rating. The "extent of availability of material and human resources in sports facilities in the Jazan region" rank second with an average of 2.36 and a "high" approval rating. The "extent of investment in sports facilities for women's football in the Jazan region" rank third with an average of 2.29 and a "medium" approval rating. Accordingly, the study demonstrated that sports facilities in the Jazan region for women's football play a significant role in developing this sport. The study presented several recommendations, including: the need to train those responsible for managing sports facilities in the Jazan region on how to invest in these facilities to achieve their goals; and the need for continuous monitoring, follow-up, and evaluation by the Ministry of Sports of these facilities to develop sports. The study also presented several proposals, including: conducting a study on the role of sports facilities in developing various women's sports in various regions of the Kingdom. Keywords: Sports facilities - Women's football - Jazan region.

Keywords: Sports Facilities - Women's Football - Jazan Region.

مقدمة :

حازت الرياضة في المملكة العربية السعودية على قفزات مذهلة تدعمها خطط وإستراتيجيات انتهجتها وزارة الرياضة في سبيل تحقيق الاستدامة لمؤسسات القطاع الرياضي وتطورها، وانتهجت خطى متسارعة في خدمة هذا المجال مما جعلها تنتقل إلى مرحلة جديدة من التميز في تحقيق التنمية الشاملة وتنمية جودة الحياة بجميع مناطق المملكة.

وقد بدأت رياضة المرأة في الوطن العربي تتقدم إلى الأمام مع ظهور المفاهيم التي تؤكد على أنَّ المرأة نصف المجتمع؛ وهو ما ساهم في إنشاء أقسام ومعاهد وكليات متخصصة في علوم التربية البدنية والرياضية للمرأة، ومن ثم لقيت رياضة المرأة المزيد من التشجيع والاهتمام، وحث الفتاة على الانضمام لتلك الكليات وتشجيعها على ممارسة الرياضة من خلال مشاركتها في المنتخبات الجامعية والوطنية وإعطائها الفرصة الكافية لإثبات جدارتها في المنافسات الرياضية التي تناسب ميولها وقدرتها (الزيود، 2013).

ومن الجدير ذكره، أن المرأة تمثل جزءًا أساسيًا من المجتمع، ولذلك لا يمكننا أن نطوِّر الرياضة في المجتمع ونحن نغفل الجانب المهم في تطوير الرياضة وهو أن تكون ممارسة من غالبية المجتمع. فقد أوضحت الاحصائيات أن الفئات العمرية الشابة من النساء (5-18 سنة) تمثِّل أعلى عدد من بين الفئات العمرية الأخرى في المملكة العربية السعودية (المنصة الوطنية الموحدة، 2023). لذلك تحرص الدول المتقدمة على منح المرأة حقَّها في ممارسة مختلف الألعاب والمنافسات الرياضية، وهو ما تطبِّقه المملكة العربية السعودية من خلال تمكين المرأة من المشاركة في مختلف الرياضات التنافسية.

ومن هذا المنطلق، اعتمد مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم إنشاء "إدارة تطوير كرة القدم النسائية" في النصف الثاني من عام 2020م، وهذه الإدارة منوطة بوضع إستراتيجية وخطة عمل مفصَّلة لتطوير رياضة كرة القدم النسائية سعيًا لزيادة نسبة الممارسة كأحد مستهدفات "رؤية المملكة 2030"، فضلًا عن تعزيز ودعم ثقافة كرة القدم النسائية وتوعية المجتمع بأهميتها، إلى جانب تعزيز المشاركة في المنافسات القارية والدولية. وفي نوفمبر 2021م، أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن إطلاق النسخة الأولى من الدوري السعودي لكرة القدم للسيدات، كخطوة تأتي ضمن الخطَّة الزمنية التي وضعها الاتحاد في إطار برنامج دعم كرة القدم النسائية منذ عام 2017 (رواد الأعمال، 2022).

وتأسيسًا على ما سبق، تستهدف الدراسة الحالية الكشف عن دور المنشآت الرياضية بمنطقة جازان في تطوير رياضة كرة القدم النسائية، من خلال معرفة مدى استثمار المنشآت الرياضية النسائية وتوافر الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة، ورضى ممارسي لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان.

مشكلة الدراسة:

تنص بنود رؤية المملكة 2030م على تحقيق جودة حياة أفضل من خلال الارتقاء بجميع الجوانب الاقتصادية والسياحية والرياضية، فقد أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا ضمن خططها ومشاريعها في مجال الرياضة، وذلك لتحقيق هدفٍ رئيس ألا وهو "بناء مجتمعٍ حيوي يستهدف تحقيق أحد أبرز مستهدفات رؤية 2030م في زيادة مستويات النشاط البدني بين الشرائح السكانية، فضلًا عن زيادة نسبة السُكَّان المشاركين بانتظام في النَّشاط البدنِيّ" (المنصة الوطنية الموحدة، 1444هـ).

ولا تزال الرياضة بحاجة الى بعض الحوافز والدوافع للتشجيع على ممارستها باستمرار، خصوصًا وأن المنشآت الرياضية المخصصة لكرة القدم النسائية حديثة النشأة، وخصوصًا في منطقة جازان، باعتبار اول نادي نسائي تأسس بالمنطقة في عام 2021، وهذا ما حرصت عليه المملكة العربية السعودية من خلال برنامج جودة الحياة في رؤية المملكة2030؛ حيث وصل عدد الممارسين ما يقارب 30٪ من السكان الذين يمارسون النشاط البدني لمدة ساعتان ونصف الساعة على الأقل أسبوعيًا في 2021م (الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية، 2021).

وأظهرت دراسة متولي (2014) أن توفير المنشآت والمرافق الرياضية أمر لا غِنى عنه لتطوير الرياضة، وأكدت على ضرورة توفير المرافق والتجهيزات اللازمة للرياضات المختلفة على نطاق يتيح ممارستها من قِبَل أكبر عدد ممكن من الأفراد في ظروف تضمن لهم الأمن والسلامة، وضرورة تضافر جهود الحكومة من أجل تخطيط اقامة المنشآت وتجهيزها واستخدامها على النحو الأفضل، وأن تتضمن خطط التنمية كافة شرائح المجتمع وفق احتياجات التربية البدنية والرياضية على المدى البعيد وذلك في مجال المنشآت والمرافق الرياضية مع مراعاة ما تتيحه الطبيعة من إمكانات في هذا الشأن.

وانطلاقًا من أهداف وخطط رؤية المملكة 2030، والتي تتضمَّن تعزيز مشاركة ومساهمة المرأة السعودية في المجال الرياضي، وتعزيز كفاءة إدارة المنشآت والمرافق الرياضية وتحسين نوعية الملاعب وحسن استثمار المنشآت الرياضية، لذلك تبحث الدراسة عن دور المنشآت الرياضية بمنطقة جازان على تطبيق هذه القيم والمبادئ من خلال العمل على تطوير كرة القدم النسائية، وتجهيزها بالمتطلبات اللازمة التي تتلاءم مع طبيعة الرياضة، وتوفير البيئة المناسبة لتطوير رياضة كرة القدم النسائية.

وأكدت دراسة (Rintaugu et al, 2012) أن أداء فرق كرة القدم في شرق إفريقيا في المسابقات القارية أقل مقارنة بمناطق أخرى في إفريقيا، وهو ما أمكن عزوه إلى أن دول شرق أفريقيا تمتلك تسهيلات ومعدات ومنشآت خاصة بكرة القدم أقل مقارنة بدول شمال أفريقيا.

واتفقت دراسة (Rosso, 2010) على أن وجود المنشآت المناسبة لممارسة لعبة كرة القدم وسهولة الوصول اليها تلعبان دورًا كبيرًا في تطوير ونجاح كرة القدم النسائية، وأوضحت دراسة (Dai, 2022) أن من أهم الأسباب التي أدت الى انخفاض معدل مشاركة النساء في لعبة كرة القدم يُعزى إلى ضَعف إمكانيات المنشآت الرياضية.

ومن منطلق الأهمية القصوى للرياضة وما تقتضيه من مفاهيم وأبعاد ، عوضًا عن إمكانية تكوين جيل نسائي مؤهل وقادر على تمثيل المملكة العربية السعودية في جميع البطولات المحلية والدولية، ونظرًا لما شهدته الرياضة في المملكة العربية السعودية من تطورات مذهلة تدعمها خطط وإستراتيجيات انتهجتها وزارة الرياضة ، وخصوصًا في منطقة جازان التي بها ثمان أندية رياضية للهواة هي: (التهامي، وبيش، واليرموك، وحطين، والأمجاد، والصواري، والوطن، وفيفا)، ومدينتين رياضية، تسعى الدراسة نحو الكشف عن دور المنشآت الرياضية في تطوير رياضة كرة القدم النسائية في منطقة جازان.

أهداف الدراسة: تمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية فيما يلي:

الكشف عن المنشآت الرياضية وممارسة كرة القدم النسائية في منطقة جازان كدراسة تحليلية .

ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

1) معرفة مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية في المنشآت الرياضية بمنطقة جازان لممارسة رياضة كرة القدم النسائية.
2) التعرف على مدى استثمار المنشآت الرياضية بمنطقة جازان من قبل ممارسي رياضة كرة القدم النسائية.
3) الكشف عن مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة بمنطقة جازان.

أسئلة الدراسة:

هل يمكن الكشف عن المنشآت الرياضية وممارسة كرة القدم النسائية في منطقة جازان؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1) ما مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية في المنشآت الرياضية بمنطقة جازان لممارسة رياضة كرة القدم النسائية؟
2) ما مدى استثمار المنشآت الرياضية بمنطقة جازان من قبل ممارسي رياضة كرة القدم النسائية؟
3) ما مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة بمنطقة جازان؟

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة من وجوه عدة، من أهمها:

- تناولها الجانب الرياضي بشكلٍ عام، وهو يعتبر من أرقى الممارسات الاجتماعية والإنسانية التي يجب أن تتعهدها المؤسسات الاجتماعية بالعناية والاهتمام.
- توجيه الانتباه نحو سد العجز في مجال كرة القدم النسائية الذي يتزايد الاهتمام به يومًا بعد يوم.
- التركيز على عنصر أساسي في المملكة العربية السعودية المتمثل في الجانب النسائي، من خلال عامل من أهم العوامل التي تؤدي إلى الارتقاء بالرياضة وهي المنشآت الرياضية، فضلًا عن كونها تتيح للمرأة الفرصة الكاملة لممارسة الرياضة في مساحة مخصصة للنساء وبتواجد المتخصصات في هذا الجانب لتبادل المعارف وزيادة الوعي الرياضي.
- من الممكن أن تزيد نتائج الدراسة من الاهتمام بالمنشآت الرياضية النسائية وتطويرها وتوفيرها في جميع المدن والمناطق، وكذلك تسليط الضوء على المواضيع المتخصصة برياضة المرأة لدى الطلاب والطالبات وفتح المجال لدراسات أخرى تمتد حدودها لتشمل جميع جوانب الرياضة وتسهيلاتها مما يفتح آفاق واسعة للبحث والدراسة.
- يأمل الباحث أن تفيد توصيات الدراسة ومقترحاتها الباحثين والتربويين والاعلاميين والمؤسسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: معرفة دور المنشآت الرياضية في تطوير كرة القدم النسائية، من خلال معرفة مدى توافر الإمكانات اللازمة بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان لممارسة رياضة كرة القدم النسائية، وتحديد مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في هذه المنشآت، والتعرف على مستوى استثمار المنشآت من طرف ممارسي لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على مستوى المنشآت الرياضية لممارسة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان .

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1445-1446هـ.

الحدود البشرية: تحدَّد مجتمع الدراسة بجميع من له علاقة بكرة القدم النسائية من مدربين وإداريين وأخصائيين ولاعبات في المنشآت الرياضية للعبة كرة القدم النسائية في منطقة جازان.

مصطلحات الدراسة

1) المنشآت الرياضية:

عرَّفها (الشقارين، 2012) بأنها "المكان المجهز بالوسائل والإمكانات الرياضية والمخصص لممارسة الأنشطة الرياضية وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق الأهداف الرياضية حاضرًا ومستقبلًا".

ويقصد بها في الدراسة الحالية: ملاعب كرة القدم بمختلف الإمكانات المخصصة لممارسة رياضة كرة القدم النسائية في منطقة جازان.

2) كرة القدم النسائية:

ويقصد بها في الدراسة الحالية: ممارسة السعوديات للعبة كرة القدم بمنطقة جازان (باستثناء الصالات والشاطئية)، بحيث تخضع لنفس القواعد التي تخضع لها كرة القدم للذكور، من حيث وجود دوري كرة قدم السيدات، وعدد الفرق واللاعبات بكل نادي، وغير ذلك من اللوائح المنظمة لكرة القدم التي أقرتها FIFA.

3)استثمار المنشآت الرياضية:

يقصد بها في الدراسة الحالية: اتاحة الفرصة للممارسين للعبة كرة القدم النسائية لاستغلال هذه المنشآت بأفضل طريقة تسمح لهم من خلالها تطوير إمكانياتهم والاستفادة من خدمات المنشآت الرياضية الموجودة في منطقة جازان.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: المنشآت الرياضية

مفهوم المنشآت الرياضية:

تعتبر المنشآت الرياضية المحور الأساسي لتطوير العملية الرياضية، إذ بدونها لا يمكن إقامة الدورات والبطولات الرياضية، فهي التي ترفع من جودة التنافس وتطوير الأبطال الرياضيين، كما أنها تعكس مدى النهضة والتطور التكنولوجي والعمراني التي قد وصلت اليه الدول المستضيفة للأحداث الرياضية (سعيد وآخرون، 2017).

ووردت العديد من التعريفات لمفهوم المنشآت الرياضية، حيث عرَّفها الشقارين (2012) بأنها المكان المجهز بالوسائل والإمكانات الرياضية والمخصص لممارسة الأنشطة الرياضية وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق الأهداف الرياضية حاضرًا ومستقبلًا.

وعرَّفها عبد العزيز (2014) بأنها تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعة، تتحدد أهدافه بطبيعة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسة والعلاقات المتفاعلة بين تلك الأنشطة ومؤسسات المجتمع الأخرى.

ويعرِّف الباحث المنشآت الرياضية بأنها: المباني والمرافق المصممة والمخصصة لممارسة الأنشطة الرياضية والرياضات المختلفة، والتي تتنوع في حجمها وتصميمها ومجالات الرياضات التي تستوعبها، وتشمل الملاعب والصالات الرياضية والمراكز الرياضية والمسابح والملاعب المفتوحة، والمراكز التدريبية، والمراكز الأوليمبية، وغيرها.

مزايا دراسة المنشآت الرياضية:

تتفق دراستا (درويش، 1998؛ عليوة وطاهر، 2001) على توافر مجموعة المزايا والأهداف الممكن تحقيقها من دراسة إمكانات المنشآت الرياضية يمكن إجمالها فيما يلي:

1) اختيار أفضل للتصميم التنظيمي للمنشأة:

إن دراسة الامكانات يتبعه بالضرورة دراسة للتوليفة المثلى للصفات والمميزات والأهداف الخاصة بالمنشأة؛ إذ يمكن من خلالها الوصول إلى البدائل الممكنة للتصميم التنظيمي، والذي بدوره يحقق مرونة تساعد المنشأة في تقديم أنشطتها بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية.

2) الإشباع الأفضل للحاجات الإنسانية:

تساعد دراسة الإمكانات المتاحة في المنشآت في التعرف على كيفية تحقيق الإشباع بأفضل الطرق والصور بأقل جهد وتكلفة ممكنة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

أ. توفير مرافق وخدمات تلبي احتياجات المستخدمين بشكلٍ مثالي.

ب. تعزيز الراحة والسلامة والصحة داخل المنشأة.

ج. تقديم برامج ترفيهية وترويحية تلبي احتياجات الترفيه والاستجمام.

3) تطوير مختلف ألوان الممارسات الرياضية:

يمكن من خلال دراسة الإمكانات والموارد، التوصل إلى أفضل أنواع الأنشطة التي يُقبل عليها الأفراد أو الارتقاء بهذه الأنشطة والوصول بلاعبيها إلى رياضة المستويات العليا سعيًا لتحقيق البطولة، بالإضافة إلى التعرف على نواحي الضعف وعلاجها، ونواحي القوة، وتعميمها، وتدعيمها.

4) زيادة أعداد الممارسين:

تضع دراسة الإمكانات المختلفة في المنشاة الرياضية أيدي المسئولين على نواحي القصور مما يدفعهم لاستكمالها والتوسع في إقامتها وتوفيرها مما يتيح الفرصة لأكبر عدد ممكن من الأفراد للاستمتاع بالمشاركة في مختلف الأنشطة الرياضية (الريمي، 2014).

خصائص المنشآت الرياضية:

هناك العديد من الخصائص المميزة للمنشآت الرياضية عن غيرها، أبرزها ضرورة أن يتوافر فيها الخاصيتين التاليتين:

1) أن تكون المنشأة مفتوحة للجمهور، بمعنى عدم اقتصار خدماتها على فئة معينة من الناس، بحيث تكون ذات استعمال مشترك بين جميع الناس من الرياضيين أو الجماهير أو غيرهم من الناس.
2) أن تكون المنشأة معدة بغرض الرياضة أو الترفيه، أي أن تكون المهمة الأساسية التي أعدت من أجلها هو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والترفيهية.

ولا يتعارض مع ما سبق إمكانية ان تمارس في المنشأة بصفة عرضية أو تبعية أنشطة أخرى غير الممارسات الرياضية التي قد تعود بالنفع على المنشأة ومستخدميها من أفراد المجتمع، كالأنشطة الثقافية أو العروض الاجتماعية (حمزة، 2016).

أنواع المنشآت الرياضية:

هناك عدة تصنيفات لأنواع المنشآت الرياضية؛ حيث تختلف المنشآت الرياضية عن بعضها بناءً على ما تحتويه من أماكن تتعلق بممارسة الأنشطة الرياضية. ولهذا من الممكن تصنيفها إلى عدة أنواع.

فمن حيث الأهداف، تكون هناك منشآت تنافسية، منشآت تدريبية، منشآت ترويحية، منشآت تعليمية، ومنشآت علاجية. وبالنسبة للشكل العام تكون هناك منشآت خارجية (مكشوفة) ومنشآت داخلية (مغطاة). أما في ضوء الرياضة (اللعبة) فتقسم من خلالها المنشآت إلى رياضات جماعية (كرة القدم، سلة، طائرة)، ورياضات زوجية (تنس، الاسكواش)، رياضات فردية (العاب قوى، رياضات المنازلات والدفاع عن النفس، مصارعة)، ورياضات مائية (سباحة، غطس)، رياضات استعراضية وإيقاعية (جمباز). وتبعًا للقانونية فتقسم من خلالها المنشآت إلى منشآت ذات ملاعب قانونية (للمنافسات الرسمية)، ومنشآت ذات ملاعب (غير قانونية) للتعليم والتدريب والترويح. أما التبعية فيمكن من خلالها القول بوجود منشآت حكومية (مدارس، جامعات، ساحات شعبية) ومنشآت أهلية /خاصة (شركات، أندية)، ومَنشآت تِّجارية (مراكز رياضية متخصصة: دفاع عن النفس، لياقة بدنية، بولينج). وفي إطار نوعية الأرضية التي تعتمد على نوعية وطبيعة النشاط الرياضية فهناك زراعة طبيعية، صناعية مدكوكة، اسفلت أو بلاط، خشبية، جليدية، ورملية (عبدالعزيز، 2014).

المنشآت الرياضية في منطقة جازان:

شهدت الرياضة في المملكة تطورا مذهلا تدعمها خطط وإستراتيجيات انتهجتها وزارة الرياضة من أجل تحقيق الاستدامة لمؤسسات القطاع الرياضي وتطورها، وسارت بخطى جادة في هذا المجال مما جعلها تنتقل إلى مرحلة جديدة من التطور و التميز في تحقيق التنمية الشاملة وتنمية جودة الحياة بجميع مناطق المملكة.

ولمنطقة جازان نصيب من النهضة الرياضية في المملكة من خلال بناء المنشآت الرياضة ودعم جميع الرياضات وتشجيع ممارسيها وتوفير البيئة المناسبة لممارسة هواياتهم وتنظيم المنافسات الرياضية وتوسيع مجالات استفادة أفراد المجتمع والممارسين الرياضيين للرياضة والمساهمة في تنمية المواهب وتطويرها. وتعد مدينة الملك فيصل الرياضية بجازان منذ أنشائها عام 1409هـ، منارة رياضية نشطة، يوجد بها مقر مكتب وزارة الرياضة ومقر لإدارة بيوت الشباب وسكن بسعة 74 سريراً، وتضم المدينة ملعباً لكرة القدم يتسع لعشرة آلاف متفرج، والعديد من المرافق الأخرى منها الصالة المغلقة وتتسع لـ1500 متفرج وتقام بها جميع المناسبات والبطولات الرياضية، وملعب رديف، وملعب صناعي لكرة القدم، إضافة إلى عشرة ملاعب مكشوفة ثلاثة منها لكرة السلة وملعبين تنس أرضي وثلاثة ملاعب كرة يد وملعبين لكرة الطائرة، كما تضم المدينة الرياضية، مسرحاً مغلقاً يتسع لـ 400 مقعد ومسبع أولمبي تتسع مدرجاته لـ1000 متفرج. ويقام على المدينة الرياضية سنوياً أكثر من 500 نشاط وبطولة، ويتم استخدامها من قبل القطاعات الحكومية والخاصة لإقامات مناسباتهم وبطولاتهم الرياضية، وفي منطقة جازان 8 أندية رياضية للهواة هي: التهامي، وبيش، واليرموك ، وحطين ، والأمجاد ، والصواري ، والوطن ، وفيفا" ، ومجمع الأمير مُحَمَّد بن ناصر بالإضافة إلى نادٍ لذوي الإعاقة ومركزين للصم. وغيرها من الملاعب المفتوحة التابعة للبلديات في مختلف المحافظات في منطقة جازان. (وكالة الأنباء السعودية، 2024).

المبحث الثاني: رياضة المرأة:

تاريخيًا، كانت رياضة المرأة محدودة بسبب العوائق الاجتماعية والثقافية والقانونية. ومع ذلك، تطورت الأمور بشكل كبير خلال العقود الأخيرة، حيث شوهدت زيادة ملحوظة في إقبال المرأة ومشاركتها في مختلف الأنشطة الرياضية.

وقد أدى هذا التطور إلى تزايد الإنجازات الرياضية العالمية، حيث أصبحت الرياضة النسائية تحتل مكانه مرموقة في المنافسات الحديثة، وذلك وفق تطور الأرقام في فعاليات الرياضة، وكان اتساع البرنامج الأولمبي النسائي خير دليل على ذلك، فضلًا عن كون نتائج بعض المشاركات من الإناث أفضل من الذكور. وبالرغم من كون بعض هذه الحالات فردية إلا أن هذا التطور لا يمكن النظر إليه على أنه مجرد صدفة.

مفهوم رياضة المرأة:

الرياضة: عبارة عن مجهود بدني أو مهارة يتم ممارستها بموجب قواعد متفق عليها، بهدف الترفيه، أو المنافسة، أو التميز، أو تطوير المهارات (البطيخي،2013).

الممارسة الرياضية: وهي التدريب المنتظم للأنشطة الرياضية حسب برنامج معين تبعًا للعمر والحالة والصحة والمرض (شوقي ولبيهي، 2021).

الرياضة النسائية: تشكل الرياضة النسائية جزءًا فاعلًا لواقع الحركة الرياضية في أي مجتمع، فمن مؤشرات التخلف المجتمعي التركيز على رياضة الذكور وإهمال رياضة المرأة التي تشكل نصف المجتمع (الديوان، 1999).

وقد أكد التعريف السابق على أهمية الرياضة النسوية كضرورة اجتماعية يجب الاهتمام بها، لأنها تُعطي تصورًا ليس عن حال المرأة فحسب، وإنما عن حالة المجتمع ككل ومدى تخلفه أو تقدمه.

بداية رياضة المرأة في المملكة العربية السعودية

بعد الكثير من النقاشات والندوات والبحوث التي خرجت بقرارات ومقترحات عديدة منها قرار اللجنة الأولمبية الوطنية السعودية عام 2003م، بشأن رياضة المرأة في المملكة العربية السعودية. وقد جاء هذا القرار بعد فترة من النقاش والضغوط الدولية والمحلية لمنح النساء حقوقهنَّ في ممارسة الرياضة. وفي ذلك الوقت، تم تأسيس الهيئة العامة للرياضة في المملكة العربية السعودية، وكان لها دور رئيس في تطوير الرياضة وتعزيز مشاركة النساء فيها من خلال إنشاء برامج تدريبية وفرق رياضية نسائية في مختلف الألعاب الرياضية (Amoudi, 2009). ومن خلال هذا القرار، تم تمكين النِّساء السعوديات من المشاركة في الأنشطة الرياضية على المستوى المحلي والوطني، كما تم تنظيم العديد من الفعاليات والبطولات الرياضية للنساء في مختلف الرياضات.

وكان التوسع الكبير فيما يتعلق بدخول ومساهمة المرأة السعودية في المجال الرياضي في عام 2011م، عندما تم السماح بوجود حضور نسائي في مدرجات لحلبة الريم الدولية للسيارات، ومن ثمَّ بعد ذلك وجودهنَّ في مدرجات بطولة آسيا لكرة اليد للرجال، وفيما بعد تم تخصيص 15% من مدرجات الملاعب لهنَّ، كما تم التحاقهنَّ بالإعلام الرياضي أيضًا.

وتم تأسيس الأندية الرياضية في طليعة العام 2017م، حيث منح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ــ حفظه الله ــ الأحقية للمرأة السعودية بتأسيس الأندية النسائية، وفق الضوابط والشروط المفروضة لإنشاء هذه الفرق، والتي تنص على العناية التامة بكل مايلزم من متطلبات الصحة

العامة داخل المركز الرياضي، وبناءً عليه تم تأسيس العديد من الأندية الرياضية منها: النصر، الهلال، الشباب، اليمامة، الاتحاد، الأهلي، شعلة الشرقية، وسما.

وقد ساهم هذا القرار في الحد من البطالة النسائية وتوفير آلاف الوظائف في المراكز والأندية الرياضية، وذلك بعد أن وصل معدل البطالة بين النساء إلى أكثر من 34٪ خلال السنوات الماضية، ويتوافق هذا القرار مع مستهدفات رؤية السعودية 2030، والتي تستهدف رفع معدل ممارسة الرياضة في المجتمع.

وتم إطلاق النسخة الأولى من قبل الدوري السعودي لكرة القدم للسيدات في نوفمبر 2021م في خطوة تأتي ضمن الخطة الزمنية التي وضعها الاتحاد في إطار برنامج دعم كرة القدم النسائية منذ العام 2017م (العليان، 2022).

شكل 1

ترتيب أندية الدوري النسائي لموسم 2022-2023م

	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	فارق
1	النصر	14	11	2	1	1	0	+48
2	الهلال	14	10	2	2	1	0	+53
3	الشباب	14	8	2	4	1	0	+28
4	اليماسه	14	6	3	5	0	2	+25
5	الاتحاد	14	5	6	3	1	0	+27
6	الاهلي	14	5	1	8	1	1	+2
7	شعلة الشرقية	14	2	2	10	1	2	-11
8	سما	14	0	0	14	0	3	-172

المبحث الثالث: كرة القدم النسائية:

تمثل كرة القدم النسائية رياضة عالمية بسيطة، فضلًا عن كونها رياضة كرة فهي نشاط يعمل على زيادة التحمل، والحماية من أمراض وتحسين صحة البدن من خلال مما تتطلبه من ممارسات الجري وحركات وتقنيات وجهد بدني، كما أنها تساعد في بناء التناغم والتنسيق بين أفراد الفريق، وهي رياضة جماعية جيدة تتمتع بالعديد من الفوائد للتطور العقلي.

وقد بدأت ممارسة رياضة كرة القدم مقتصرة على الرجال فقط، ثم تم إنشاء فريق لكرة القدم النسائية في التسعينات من القرن التاسع عشر، وبعدئذ شهدت كرة القدم النسائية تطورًا كبيرًا على جميع الأصعدة خلال الآونة الأخيرة. وعلى الرغم من أن هذه الرياضة قد يعتبرها البعض حديثةً في عالم كرة القدم (Jakub,2019)، إلا أن فريق سيدات ديك-كير من مدينة بريستون الإنجليزية مثَّل أول ناد فعلي يتشكل في عالم كرة القدم النسائية وذلك في عام 1894م، وأخذت هذه الرياضة تحظى بشعبيةٍ واسعة

وكبيرة في إنجلترا (العقلة، 2020)، فقد شهدت إحدى المباريات التي جمعت بين فريقي ديك – كير وسانت هيلين للسيدات حضورًا جماهيرًا كبيرًا قُدّر بما يزيد عن خمسين ألف مُتفرج، وشهد عام 1921م تغيرًا جوهريًا في كرة القدم النسائية؛ حيث منع الاتحاد الإنجليزي إقامة مباريات كرة القدم للسيدات، إلا أن هذا الحظر تم إزالته في عام 1971م؛ وذلك بعد أن تشكّل ما يُعرف بالاتحاد النسائي لكرة القدم في عام 1969م؛ والذي تكوَّن من 44 ناديًا من إنجلترا، وفي عام 1991م أطلق الاتحاد الدولي لكرة القدم أول بطولةٍ عالمية لكرة القدم النسائية وبمشاركة 24 مُنتخبًا وطنيًا (حسن، 2008).

أهداف مشاركة المرأة في رياضة كرة القدم :

تتعدد أهداف مشاركة المرأة في رياضة كرة القدم باختلاف الدولة والعادات والتقاليد، ومن هذه الأهداف ما أوضحه بافة (2017) من حيث تعزيز المشاركة النسائية من خلال تشجيع كرة القدم النسائية وتشجيع المزيد من النساء والفتيات على ممارسة اللعبة وتحقيق أقصى استفادة من فوائدها الصحية والاجتماعية، وتحقيق المساواة في القوانين والفرص حيث تسعى كرة القدم النسائية إلى تعزيز المساواة في الفرص والحقوق بين الجنسين فيما يتعلق بالمشاركة والتدريب والتنافس في اللعبة.

وأضاف بدوي (2014) أن من ضمن أهداف مشاركة المرأة في رياضة كرة القدم توفير مثال قوي؛ إذ تركز كرة القدم النسائية على خلق نماذج إيجابية للنساء الرياضيات واللاعبات الاحترافيات، وذلك من أجل تشجيع الفتيات وإلهامهن لممارسة اللعبة وتحقيق أحلامهنَّ الرياضية، وكذلك تطوير المواهب والمهارات من خلال تطوير كرة القدم النسائية للمواهب الرياضية للنساء والفتيات، وتوفير الفرص لتطوير مهاراتهن وقدراتهن البدنية، وبناء فرق ومنتخبات قوية.

وأكد Karen (2013) أن مشاركة كرة القدم النسائية تعمل على تعزيز التعاون الدولي من خلال توفير كرة القدم النسائية حالة من التعاون والتبادل الرياضي بين البلدان والثقافات المختلفة عن طريق شتى المنافسات والبطولات الدولية النسائية، هذا بالإضافة إلى ما تحقق من توسيع قاعدة المشجعين وجذب الاهتمام الإعلامي كما تحاول كرة القدم النسائية تعزيز قدرة الجماهير في دعم الفرق والمنتخبات النسائية، وزيادة الاهتمام الإعلامي بها، وذلك لغرس مكانتها وشعبيتها في المجتمع.

كرة القدم النسائية في المملكة العربية السعودية:

تلعب المرأة دورًا حيويًا ومتزايدًا في تطوير كرة القدم في المملكة العربية السعودية، فقبل عام 2017م، كان النشاط الرياضي للنساء في المملكة محدودًا بسبب القيود المفروضة على الإناث، ومع ذلك، تمت إقامة مجموعة من التعديلات والتغييرات الإيجابية في السنوات الأخيرة، مما أتاح للنساء المزيد من الفرص لممارسة كرة القدم والتي منها ما يلي وفق ما أورده مُحَمَّد ورخا (2022):

1) تأسيس الدوري النسائي: في عام 2021، تأسس الدوري النسائي السعودي وبدأت المباريات بين الأندية النسائية. هذا المنجز الهام ساهم في تشجيع المزيد من الفتيات والنساء على ممارسة كرة القدم وتطوير مهاراتهن في اللعبة.
2) توجيه الاهتمام الرسمي: شرعت حكومة المملكة والجهات الرياضية المنوطة في التركيز على تطوير الكرة النسائية وزيادة الاهتمام بها، وذلك من خلال تعيين إدارات رياضية نسائية في الأندية والاتحادات الرياضية لتشجيع المشاركة المجتمعية وتوفير الدعم اللازم للنساء الرياضيات.
3) المشاركة في البطولات الدولية: شهدت السعودية تزايدًا في مشاركتها في البطولات الدولية لكرة القدم النسائية، حيث شاركت الفرق النسائية السعودية في كأس العالم للأندية وبطولة كأس آسيا للأندية النسائية وغيرها من البطولات القارية والإقليمية.
4) البرامج التنموية: تم تنظيم برامج تنموية وتدريبية خاصة بكرة القدم النسائية لتنمية المهارات وتعزيز المواهب والقدرات، والتي تضمنت التدريبات الفنية والتكتيكية واللياقة البدنية للفتيات والنساء الراغبات في ممارسة اللعبة.

ويرى الباحث أنه مع استمرار تطور البنية التحتية والدعم المشجِّع، من المتوقع أن تستمر مشاركة النساء في كرة القدم في السعودية في النمو والتطور، فالنساء السعوديات يظهرن بشكل متزايد عزيمة وشغفًا لتحقيق التقدم في كرة القدم ولعب دور فعّال في تطوير اللعبة.

كما تم تشكيل العديد من الأندية النسائية التي تتنافس في بطولات محلية، وشهدت البلاد أيضًا تنظيم بطولات وطنية لكرة القدم النسائية، والتي شهدت تنافسًا قويًا واهتمامًا كبيرًا من قبل الجماهير والإعلام (رواد الأعمال،2022)

كذلك، تولت العديد من النساء المهام التدريبية والإدارية في الأندية النسائية والمنتخب النسائي السعودي، وتم إنشاء المزيد من المرافق الرياضية النسائية والملاعب المخصصة لكرة القدم النسائية. وعلى الرغم من التطورات الإيجابية، لا يزال هناك تحديات تواجه كرة القدم النسائية في السعودية، مثل التحديات الثقافية والاجتماعية ونقص التمويل والبنية التحتية. ومع ذلك، فإن الجهود المستمرة لتعزيز الرياضة النسائية في المملكة تشير إلى التزام الحكومة بتحقيق المساواة وتطوير الرياضة النسائية في البلاد (Mohammadian, 2015).

أندية كرة القدم النسائية في منطقة جازان:

وفقا لمشرف كرة القدم النسائية في مكتب وزارة الرياضة منطقة جازان فهنالك أربع أندية لكرة القدم النسائية في منطقة جازان وهي:

نادي التهامي: باعتباره أول نادي تأسس في المنطقة بتاريخ 2021 وهو النادي الوحيد المسجل في فرع وزارة الرياضة بمنطقة جازان.

وكل من أندية: حطين، جازان يونايتد، نجوم جازان. في تاريخ 22/6/2024 م لاتزال لم تحصل على الاعتماد في بشكل رسمي في وزارة الرياضة، ولكنهم يشاركون في مسابقات الرياضة للجميع وغيرها من الفعاليات التي تنظمها المنظمات المختلفة، وصولا لاستكمال المتطلبات والمشاركة الرسمية قريبا مع باقي أندية المملكة العربية السعودية.

المنشآت الرياضية لكرة القدم النسائية:

شهدت رياضة كرة القدم النسائية على مدار العقود الماضية تطورًا هائلاً واكتسابًا للشعبية في جميع أنحاء العالم. ومع هذا التطور، زاد الاهتمام بتوفير المنشآت الرياضية الملائمة لتنمية المواهب وتعزيز مشاركة النساء في هذه الرياضة، فهذه المنشآت الرياضية تلعب دورًا حاسمًا في تطوير كرة القدم النسائية وتمكين اللاعبات من تحقيق إمكاناتهنَّ الكاملة.

ومن أبرز الجوانب الرئيسية للمنشآت الرياضية لكرة القدم النسائية هو توفير ملاعب مناسبة ومجهزة بشكل جيد، إذ ينبغي أن تتوافر ملاعب القدم النسائية على أرضية مناسبة للعب الكرة وتوفر الأمان والحماية للاعبات، وصيانة جيدة للملاعب، كما يستلزم الأمر أن تكون الملاعب مجهزة بمرافق ملائمة مثل غرف تغيير الملابس والحمامات وغرف الاستراحة (متولي،2014).

وتعتبر المنشآت الرياضية من العوامل الهامة في مجال تطوير كرة القدم النسائية وتعزيزها، حيث تلعب المنشآت الرياضية دورًا حاسمًا في توفير البنية التحتية اللازمة للتدريب والمباريات، وفيما يلي عرض بعض العلاقات المهمة بين المنشآت الرياضية وكرة القدم النسائية وفق ما ورد في (رسمي ،2011):

1) التأثير على تطور المهارات: تتيح المنشآت الرياضية المناسبة الفرصة للاعبات لتحسين مهاراتهن الفردية والجماعية في كرة القدم، حيث يمكنهنَّ الاستفادة من الملاعب الجيدة والمرافق التدريبية المجهزة بالأجهزة اللازمة.
2) تعزيز العافية البدنية والصحية: توفِّر المنشآت الرياضية أماكن آمنة وملائمة لممارسة النشاط البدني والرياضة، وهذا يعكس ما يمكن أن تسهم به رياضة كرة القدم النسائية في تحسين اللياقة البدنية وتعزيز الصحة بشكلٍ عام.
3) توفير فرص المسابقة: تعد المنشآت الرياضية المجهزة بالملاعب مناسبة لتنظيم بطولات ومباريات كرة القدم النسائية، والتي تتيح للفرق المشاركة فرصة المنافسة وتطوير مهاراتهنَّ وتعزيز الروح الرياضية.

4) دعم الجمهور والمشجعين: يعزز وجود المنشآت الرياضية اللعبة ويشجع على تشجيع الجماهير والمشجعين للمباريات، وذلك من خلال حضور المشجعين وتشجيعهم وتواجدهم في المباريات، والذي يمكن من خلال توعية المجتمع بأهمية دعم وتعزيز كرة القدم النسائية.

ولما كانت المنشآت الرياضية ضرورية لتعزيز نمو وتطور كرة القدم النسائية، كان من الضروري الاستثمار في إنشاء وتحسين المرافق الرياضية لضمان توفير الفرص والمنصات المناسبة للنساء لممارسة وتطوير مواهبهن في هذه الرياضة (Jakub,2019).

ثانيًا: الدراسات السابقة:

1) الدراسات العربية:

أشارت دراسة عبد المنعم (2015) إلى أن للمنشآت الرياضية دور كبير في تطوير رياضة كرة اليد، وذلك من خلال التسيير الفعال من قبل المسيرين للمنشأة والمشرفين لتحقيق هدف المنشأة الذي يسعى لتطوير الرياضة وخاصة رياضة كرة اليد، وأوصت بضرورة توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة كي يقوم المشرفين بمهامهم على أحسن وأكمل وجه، وضرورة التنسيق بين الرياضات والأنشطة التي تمارس في المنشآت الرياضية، وضرورة إدراك المشرفين لأهمية المنشآت التي يسيرونها والعمل على تحقيق أهداف المنشآت التي انشئت من أجلها، ولتحقيق أهدافها سالفة الذكر، استخدام المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة التي طبقت على عينة قصدية قوامها (30) من المسئولين بولاية الوادي.

وبينت دراسة خطاطبة (2021) أن مستوى المشكلات التي تواجه لاعبات كرة القدم بمحافظة عجلون كان متوسطًا، وكانت المشكلات الأسرية في المرتبة الأولى، تلتها المشكلات الاجتماعية، ثم الفنية، وجاءت المشكلات الشخصية في المرتبة الأخيرة. وأمكن عزو المشكلات الفنية الى ضعف اهتمام إدارات الأندية باستغلال المنشأة والاستفادة منها للاعبات كرة القدم النسائية، وقلة توفير كافة الأدوات والمستلزمات الخاصة بالتدريب. ولم تسفر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة فيما يخص المشكلات التي تواجه ممارسات كرة القدم النسوية بمحافظة عجلون تبعًا لعاملي الخبرة أو المؤهل العلمي. ولهذا، أوصت الدراسة بضرورة تطوير كرة القدم النسوية من خلال تذليل الصعوبات التي تواجه ممارستها وتوفير الدعم المادي والملاعب والإمكانات ووجود مدربات متخصصات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الأسلوب المسحي، وتم جمع البيانات عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (64) من لاعبات كرة القدم بمحافظة عجلون، وتكونت تلك الاستبانة من (22) فقرة موزعة على أربع مجالات هي: المشكلات الاجتماعية، والمشكلات الأسرية، والمشكلات الفنية، والمشكلات الشخصية.

وأسفرت دراسة الغامدي (2021) عن أهمية مراكز الأحياء ومنشئاتها في مجال ممارسة الرياضة لدى المجتمع السعودي، وحاجة تلك المراكز إلى تطوير تجهيزاتها المكانية من صالات ومساحات وملاعب لما لها من دور في تطوير الرياضة، وحصول الدوافع الترويحية للممارسة الرياضة على أعلى نسبة تأييد من المستفيدين من الأنشطة الرياضية بمركز الحي مقارنة بغيرها من الدوافع، وكانت المعوقات المجتمعية ذات أعلى نسبة تأييد من قبل المستفيدين بالأنشطة الرياضية بمراكز الأحياء مقارنة بغيرها من المعوقات. وأوصت الدراسة بما يلي: العمل على تحقيق هدف الهيئة العامة للرياضة، والذي ينص على إضافة مليون مشارك في الرياضة والأنشطة البدنية بشكل منتظم خلال السنوات الخمس القادمة، وتطبيق برامج مجتمعية توعوية بأهمية الرياضة، وتدعيم البحث العلمي الاجتماعي في مجال الرياضة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينتها من العينة العشوائية البسيطة، والتي تألفت من (349) من المشاركين، وكان عدد الاناث منهم (181) مشاركة بنسبة (51.90%)، بينما بلغ عدد الذكور منهم (168) بنسبة (48.10%). وكانت الاستبانة هي أداة جمع البيانات.

2.الدراسات الأجنبية:

كشفت دراسة Westermark (2016)، وعنوانها "تنمية المواهب في كرة القدم: ما الذي يميز البيئات الناجحة في تحقيق هذا؟" عن مواصفات البيئة الداعمة للمواهب في مجال كرة القدم النسائية كما تمثلت فيما يلي: التواصل الجيد، والتعاون، التحالف مع المنشآت والمؤسسات المجتمعية كالأندية والمدارس، وامتلاك المنشأة الرياضية لثقافة تنظيمية جيدة يميزها الاتجاهات الإيجابية نحو اللعبة والدافع نحو التميز وتضافر الجهود. وقد اعتمدت الدراسة على المدخل البيئي الشمولي من أجل تقديم وصفٍ شمولي لمواصفات البيئة الداعمة للمواهب في مجال كرة القدم النسائية. وتم جمع البيانات باستخدام المقابلات الشخصية مع ثمانية من اللاعبات المحترفات والمدراء الفنيين ومديري كرة القدم النسائية فضلًا عن توظيف الدراسة لمدخل تحليل الوثائق.

وبينت دراسة Wangari et al. (2017)، بعنوان "التحديات التي تواجهها اللاعبات المشاركات بدوريات كرة القدم النسائية" مواجهة لاعبات كرة القدم للعديد من التحديات أبرزها عدم توافر الدعم المادي المناسب، والاتجاهات المجتمعية السالبة نحو كرة القدم النسائية، فضلًا عن العقبات المرتبطة ببعض العوامل البيولوجية كالطمث والولادة، والقصور التنظيمي بمنشآت كرة القدم، وعدم توافر الفرص الكافية للحصول على المصادر في المنشآت والاستغلال الجيد لمنشآت كرة القدم من قبل اللاعبات والتسهيلات التي يمكن من خلالها تطوير اللعبة. وأوصت هذه الدراسة بضرورة العمل على تذيل كافة العقبات التي يمكن من خلالها تطوير كرة القدم النسائية. وقد اعتمدت هذه الدراسة المدخل الوصفي

المسحي. وأجريت على عينة من اللاعبات بدوريات جاتوندو الشمالية وثيكا الغربية بدولة كينيا. وتم جمع البيانات باستخدام المناقشات الجماعية العميقة والمقابلات الشخصية والاستبانة.

وأسفرت دراسة Eftekhari et al. (2018)، وعنوانها "تحديد معوقات تطوير كرة القدم النسائية بإيران" عن كون نقص المرافق الرياضية والدعم المادي أبرز المعوقات الإدارية لتطوير كرة القدم النسائية في إيران، ولهذا اقترحت الدراسة ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام لتطوير المرافق الرياضية والمعدات لكرة القدم النسائية. ولتحقيق ما سبق من نتائج، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع بياناتها من خلال استبانة مكونة من (9) أبعاد طبقت على المدربين واللاعبين والحكام الوطنيين بإيران.

وأظهرت دراسة Gledhill & Harwood (2019)، وعنوانها "الكشف عن مدركات اللاعبات نحو البيئات الداعمة لمواهبهن في كرة القدم النسائية بالمملكة المتحدة" إيجابية مدركات لاعبات كرة القدم بإنجلترا فيما يتعلق بخطط المنشآت الرياضية لتنمية كرة القدم النسائية على المدى البعيد وتوفير شبكات الدعم للاعبات كرة القدم، وكانت أقل المدركات إيجابية ذات صلة بعمليات التواصل مع المؤسسات المجتمعية وفهم حاجات اللاعبات. وأوصت الدراسة بضرورة توفير أخصائيين نفسيين للاعبات لتوفير كافة سبل الدعم النفسي لهنَّ، ووضع خطط استراتيجية لتطوير فرق كرة القدم النسائية، والتواصل مع الوكالات الاجتماعية الكبرى، والتطوير الشامل لجميع عناصر اللعبة حتى ينعمن بالرفاهة النفسية. وقد شملت عينة هذه الدراسة (137) من لاعبات كرة القدم بإنجلترا ممن بلغ متوسط أعمارهنَّ (16.06) عامًا بانحراف معياري (1.90)، ممن تم انتقاؤهنَّ من مراكز التميز للإناث وفرق تطوير الدوري الممتاز للسيدات، وكليهما يتبعان اتحاد كرة القدم الإنجليزية. وتم جمع البيانات باستخدام استبانة البيئة الداعمة للمواهب الرياضية.

وبينت Hyun-Joo & Doo-Han (2020)، وعنوانها "تحليل مقارن لخطة تنمية كرة القدم النسائية القومية: التركيز على نماذج الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وألمانيا وأستراليا" أن أبرز استراتيجيات تطوير كرة القدم النسائية بالولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وألمانيا وأستراليا والتي يمكن تطبيقها في البيئة المحلية الكورية قد تبدت فيما يلي: ضرورة توسيع القاعدة العامة للعبة، رعاية اللاعبات المتميزات، والاهتمام بتسويق كرة القدم النسائية الاحترافية، زيادة الوعي المحلي بأهمية لعبة كرة القدم النسائية وممارستها. ولتحقيق ما سبق من نتائج، تم توظيف استراتيجية القياس المقارن فيما يتعلق بالاستراتيجيات والسياسات والصناعات المستخدمة في تطوير عناصر كرة القدم النسائية بالبلدان سالفة الذكر.

وتوصلت دراسة YENİLMEZ (2021) بعنوان "أثر المعتقدات الإعلامية والثقافية على مشاركة المرأة في الرياضة في تركيا: التحديات التي تواجهها المرأة التركية في الرياضات الاحترافية" وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة نتائج أهمها: أهمية تأثير الأسرة على الإناث المشاركات في الأنشطة الرياضية، وأن قلة المرافق والمعدات يؤثر سلبا على ممارسة المرأة للرياضة، وأن التحرش من أهم الأسباب المؤثرة سلبًا على ممارسة المرأة للرياضة. ولهذا أوصت الدراسة بضرورة ادراج سياسات شاملة للمساواة ما بين الجنسين في الرياضة وتطوير الأنشطة البدنية المخصصة للنساء والقيام بالحملات لنشر الوعي بأهمية الرياضة وتوفير الفرص الكافية لتدريب النساء وتجنب الفكر النمطي لخلق مجتمع إيجابي اجتماعي ورياضي للجميع. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل البيانات، وشمل مجتمع الدراسة من رياضيات (محترفات وهواة) تزيد أعمارهن عن 20سنة المشاركة في الدراسة. وتم توزيع استبانة عبر الجامعات والمجموعات عبر الإنترنت للرياضيات. وشارك في الاستطلاع ما مجموعه 142أنثى، من بينهم رياضيات، ومدربات، وهواة، ومعلمات.

وأشارت نتائج دراسة Jin et al. (2022)، وعنوانها "استراتيجية التنمية المستدامة لكرة القدم النسائية: تحليل متعمق للسياسات والنظام المؤسسي والهيكلي لكرة القدم النسائية بكوريا الجنوبية" إلى مجموعة من معوقات تطوير كرة القدم النسائية بكوريا الجنوبية كما تبدَّت في السياسات الرياضية، والمنشئات المسئولة عن إدارة كرة القدم النسائية، والنظام الرياضي العام. وفيما يخص السياسات الرياضية، فقد اتضح أن هناك مجموعة من السياسات الخاطئة فيما يتعلق باختيار نخبة الرياضيين والتخصصات الأساسية لهم والتي من شأنها إحداث حالة من الركود في كرة القدم النسائية، فضلًا عن قصور دور المنشآت الرياضية التابعة للاتحاد الكوري للكرة النسائية في تطوير اللعبة، وعدم اتباع برامج مبتكرة من شأنها تطوير عناصر اللعبة وزيادة فاعليتها. واقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات العملية منها: تفعيل دور المؤسسات التعليمية لتأسيس فرق كرة القدم النسائية وإعادة هيكلة النظام التنافسي وبرامج العصر الذهبي لكرة القدم بكوريا الجنوبية. واعتمدت هذه الدراسة على المدخل الكيفي التأملي، حيث أجريت المقابلات الشخصية المتعمقة مع خمسة من الباحثين في مجال كرة القدم النسائية في كوريا الجنوبية.

وتوصلت دراسة Dai (2022)، وعنوانها "مشكلات تطوير كرة القدم بالصين والحلول الملائمة" إلى ضعف نسبة المشاركة في ممارسة كرة القدم النسائية بالصين بسبب نقص الانخراط الرياضي، والتعليم، والبث، والتمويل، وضعف المنشئات الرياضية. واقترحت الدراسة ضرورة تشجيع المزيد من المشاركة من قبل الاتحاد الصيني لكرة القدم والحكومة ووسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال تعزيز المنافسة، ودعم المدارس ماليًا، والبث على منصات مختلفة ورفع جودة المنشئات الرياضية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسة السابقة سالفة الذكر، تبين أنه في السياق العربي تركز الدراسات بشكل واضح على المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تواجه الرياضة النسائية، خاصةً كرة القدم. على سبيل المثال، تناولت دراسة خطاطبة (2021) المشكلات الاجتماعية والأسرية والفنية والتي ذكرت فيها التأثير الواضح للمنشآت على لاعبات كرة القدم في محافظة عجلون، كما تبرز دراسة عبد المنعم (2015) والغامدي (2021) أهمية البنية التحتية في تطوير الرياضات، وهو ما ينطبق على الرياضة النسائية أيضًا، وتشير إلى أن الاستثمار في المنشآت الرياضية والدعم المادي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على تطوير الرياضة النسائية. كما تُظهر الدراسات الدولية تقدمًا في فهم كيفية تأثير البنية التحتية والدعم المالي على نجاح الرياضة النسائية، كما تسلط الضوء على أهمية الجوانب الثقافية والتاريخية في تحديد مسار الرياضة النسائية وتطورها.

وبخصوص الدراسات الأجنبية، فكان جل التركيز على البنية التحتية المتمثلة في توفير الملاعب والمعدات الرياضية والدعم المالي، من منطلق أن تحسين البنية التحتية يمكن أن يلعب دورًا رئيسيًا في تطوير الرياضة النسائية.

وقد ساهمت الدراسات السابقة بدرجة كبيرة في إنضاج مختلف جوانب الدراسة وتمكين الباحث من تحديد الموضوع والتحكم في المتغيرات والاستفادة في بناء الجانب النظري وتصميم الدراسة الميدانية، ويمكن إجمال أوجه الاستفادة فيما يلي:

كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحليل الخصائص السيكولوجية لعينة الدراسة والتي تباينت بين متغيرات المستوى الرياضي والمؤهل العلمي سنوات الخبرة، واختلفت فيما بينها في بحث وجود الفروق بين فئات العينة على أساس الخصائص السابقة، وقد اعتمد الباحث متغير جهة الانتساب أي الصفة لدراسة الفروق بين طرفين مهمين من الأطراف المتدخلة في استثمار المنشآت الرياضية، وهي فئة اللاعبات والفنين والاداريين باعتبارهم اصاحب الاختصاص والانجاز والملكية والتسيير للمنشآت الرياضية وفئة اللاعبات باعتبارهم المستفيدات والتي يؤول إليها استغلال هذه المنشآت ومدى ملائمتها لأنشطتها الرياضية.

منهجية وإجراءات البحث:

أولًا: منهج الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة، وفي ضوء الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؛ أُستخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي؛ لملاءمته موضوع الدراسة، ويُعرَّف بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد الدراسة أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث: طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف،2016).

ثانيـًا: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من اللاعبات والمدربين والإداريين والأخصائيين في لعبة كرة القدم النسائية، حيث أجريت الدراسة في أندية كرة القدم النسائية الموجودة في منطقة جازان، والمنشآت والمدن الرياضية الموجودة فيها. كما حصلت الدراسة على الإحصائيات الحديثة من التقارير التي تقدمها الأندية بشأن المشتركين في هذه المنشآت، وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد المجتمع بشكل عشوائي، ومن ثم بلغ حجم عينة الدراسة (163) من اللاعبات والمدربين والاداريين والاخصائيين للعبة كرة القدم النسائية في المنشآت الرياضية بمنطقة جازان. وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة:

) العمر:

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفقـًا لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 18 الى أقل من 25 سنة	117	71.8
من 25 الى أقل من 35 سنة	24	14.7
35 سنة فأكثر	22	13.5
المجموع	163	٪100

يوضح الجدول السابق خصائص عينة أفراد الدراسة وفقـًا لمتغير العمر، وقد تبين أن ما نسبته (71.8 ٪) من إجمالي أفراد الدراسة قد تراوحت أعمارهم (من 18 إلى أقل من 25) عامـًا، وهي الفئة الأكبر من بين فئات الدراسة، في حين أن ما نسبته (14.7٪) من إجمالي أفراد الدراسة قد تراوحت أعمارهم من (25 إلى أقل من 35) عامـًا، بينما كانت نسبة (13.5٪) من إجمالي أفراد الدراسة تراوحت أعمارهم من (35 سنة فأكثر)، وهي الفئة الأقل بين فئات الدراسة.

2) الصفة:

جدول(2) توزيع أفراد الدراسة وفقـًا لمتغير الصفة

الصفة	التكرار	النسبة
لاعبة	120	73.6
اداري	23	14.1
مدرب/أخصائي	20	12.3
المجموع	163	٪100

يوضح الجدول السابق خصائص عينة أفراد الدراسة وفقـًا لمتغير الصفة، وقد تبين أن ما نسبته (73.6 ٪) من إجمالي أفراد الدراسة من اللاعبات، وهي الفئة الأكبر من بين فئات الدراسة، ونسبة (14.1٪) من إجمالي أفراد الدراسة من الاداريين، بينما بلغت نسبة (12.3٪) من إجمالي أفراد الدراسة من (المدربين/الأخصائيين)، وهي الفئة الأقل من بين فئات الدراسة.

ثالثـًا: أداة الدراسة:

تعتبر الاستبانة من أكثر أدوات جمع البيانات استخدامـًا؛ وهو ما يمكن عزوه إلى إمكانية تطبيقها على نطاق واسع وعلى عينة كبيرة من الأفراد، فضلًا عن كونها تضمن عدم تحيز الباحث، وتعمل على تقليل الوقت والجهد المبذول في جمع البيانات، ويمكن ضمان عاملي الخصوصية والسرية. ولهذا، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد الدراسة الحالية، وذلك لمناسبتها لطبيعة الدراسة، وأهدافها، ومنهجها، وللإجابة عن تساؤلاتها، هذا بالإضافة إلى مناسبتها لحجم العينة. وهنا تم تصميم استبانة مكونة من جزئين يعكسان أهداف هذه الدراسة على النحو التالي:

الجزء الأول: يتكون من مجموعة البيانات: (العمر، الصفة)

الجزء الثاني: يشمل ثلاثة محاور أساسية وهي كما يلي:

- المحور الأول: مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان، ويشمل (15) فقرة.
- المحور الثاني: مدى استثمار المنشآت الرياضية من قبل ممارسي لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان، ويشمل (13) فقرة.
- المحور الثالث: مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة، ويشمل (10) فقرات.

وُيقَّابَل كل فقَرة من فقَرات هذه المحاور حسب مقياس ليكرت الثلاثي قائمة تحمل العبارات التَّالية: (غير موافق- إلى حدٍ ما – موافق).

وقَد تمَّ تخصيص درجة لكل فقرة من الفقرات السابقة لتتم مُعالجتَها إحصَائيًا عَلى النَحو الآتي:

- موافق (3 درجات) - إلى حدٍّ ما (درجتان) - غير موافق (درجة واحدة)

رابعاً: صدق أداة الدراسة:

1) الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم إعداد أداة البحث من خلال الاستفادة من الاستبانات المتضمنة بالدراسات السابقة، وبمراجعة وتحليل الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس (مرفق 2)، وفي ضوء آراءهم تم إجراء التعديلات المناسبة، حيث قدم المحكمون ملاحظات قيمِّة أفادت الباحث في إثراء الاستبانة وتحسينها مما ساعد على إخراجها بصورة ملائمة، وبذلك تبين أن هذه الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه.

2) صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، تم تطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (30) ، ثم تم حساب معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كلِّ فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، كما هو موضح بالجداول التالية:

جدول(3) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور" مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان" بالدرجة الكلية للمحور (ن=30)

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.853	9	**0.801
2	**0.849	10	**0.859
3	**0.831	11	**0.874
4	**0.838	12	**0.623
5	**0.818	13	**0.777
6	**0.803	14	**0.812
7	**0.868	15	**0.866
8	**0.838		

يتضح من جدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل فقرات من الفقرات مع الدرجة الكلية لمحور "مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان" الذي تنتمي إليه العبارة، موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وتتراوح ما بين (0.623 الى 0.874) وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة ويؤكد صلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول(4) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور" مدى استثمار المنشآت الرياضية لممارسة لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان" بالدرجة الكلية للمحور (ن=30)

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.838	8	**0.879
2	**0.489	9	**0.889
3	**0.629	10	**0.857
4	**0.577	11	**0.881
5	**0.880	12	**0.891
6	**0.877	13	**0.844
7	**0.831		

يتضح من جدول (4) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية لمحور "مدى استثمار المنشآت الرياضية لممارسة لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان" الذي تنتمي إليه الفقرة موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وتتراوح ما بين (0.489 الى 0.891) وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة، الأمر الذي يشير إلى أن فقرات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة ويؤكد صلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول(5) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور "مدى رضـــا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة" بالدرجة الكلية للمحور (ن =30)

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.854	6	**0.864
2	**0.914	7	**0.892
3	**0.899	8	**0.909
4	**0.908	9	**0.897
5	**0.921	10	**0.909

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية لمحور "مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة" الذي تنتمي إليه العبارة، موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، وتتراوح ما بين (0.854 الى 0.921) وهي ذات قيم متوسطة ومرتفعة، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

خامساً: ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول التالي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة:

جدول(6) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة (ن=30)

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان	15	0.965
مدى استثمار المنشآت الرياضية لممارسة لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان	13	0.949
مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة	10	0.973
الثبات الكلي للاستبانة	38	0.985

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول رقم (6)، يتضح أن معامل الثبات لمحاور الاستبانة مرتفع، حيث يتراوح ما بين (0.949-0.973)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام (0.985)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصارًا (SPSS). وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث أعطيت الإجابة (موافق) 3 درجات، (إلى حدٍ ما) درجتان، (غير موافق) درجة واحدة، ومن ثم قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة، وحساب المتوسط الحسابي لإجاباتهم. ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2= 0.66) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الفئات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(7) درجة ومدى الموافقة حسب مقياس ليكرت الثلاثي

درجة الموافقة / التوفر	الترميز	مدى الموافقة
غير موافق / منخفضة	1	من 1 الى 1.66
الى حد ما / متوسطة	2	1.67 الى 2.33
موافق / عالية	3	2.34 الى 3.00

تمشيًا مع أهداف الدراسة ولتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال اداة الدراسة في الجانب الميداني، تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

1) التكرارات والنسب المئوية: من أجل التعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
2) المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
3) الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
4) معامل الارتباط بيرسون" person Correlation ": لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها.
5) معامل ألفا كرونباخ (Cronbach): لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة :

نتائج التساؤل الأول: والذي نصَّ على ما يلي "ما مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية في المنشآت الرياضية بمنطقة جازان لممارسة رياضة كرة القدم النسائية؟"

للإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المنشآت الرياضية على محور "مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان لممارسة رياضة كرة القدم النسائية" والجدول التالي يوضح النتائج المتصلة بهذا المحور:

جدول(8)استجابات أفراد الدراسة على محور "مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان"

	الفقرة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة (مستوى) الموافقة
		غير موافق		الى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
13	يوجد تطوير مستمر في المنشآت الرياضية لممارسة كرة القدم النسائية	27	16.6	26	16	110	67.5	2.51	0.76	1	موافق / عالية
14	تتوفر البنية التحتية اللازمة لتطوير كرة القدم النسائية في المنشأة الرياضية مثل:(الكهرباء والمواقف ...)	26	16	33	20.2	104	63.8	2.48	0.76	2	موافق / عالية
15	المنشأة الرياضية مهيئة وجذابة للاستثمار من اجل تطوير كرة القدم النسائية	26	16	37	22.7	100	61.3	2.45	0.76	3	موافق / عالية
5	تتوفر ادوات التدريب المناسبة لمتطلبات التدريب الرياضي مثل:(اقماع التدريب و المرمى المتحرك...)	28	17.2	34	20.9	101	62	2.45	0.77	4	موافق / عالية
8	تعتمد المنشأة الرياضية على وسائل وادوات عمل حديثة	30	18.4	33	20.2	100	61.3	2.43	0.79	5	موافق / عالية
10	وجود الوسائل والأجهزة الرياضية في المنشآت بإمكانها ان تساعد ممارسي كرة القدم في تحسين مستواهم	30	18.4	38	23.3	95	58.3	2.40	0.78	6	موافق / عالية
3	توافر المعدات والأدوات الرياضية اللازمة لممارسة كرة القدم النسائية مثل:(الكور و الجزم ...)	32	19.6	39	23.9	92	56.4	2.37	0.79	7	موافق / عالية
7	تساعد الامكانات الحالية في تحقيق أهداف المنشأة الرياضية المرجوة	34	20.9	34	20.9	95	58.3	2.37	0.81	8	موافق / عالية
4	توافر الكوادر الادارية اللازمة لتطوير مهارات الفنية لاعبات كرة القدم النسائية	34	20.9	37	22.7	92	56.4	2.36	0.81	9	موافق / عالية
2	تتوفر المرافق اللازمة مثل غرف الملابس والحمامات ومواقف سيارات وغيرها للفرق النسائية	32	19.6	42	25.8	89	54.6	2.35	0.79	10	موافق / عالية
12	تستخدم ادوات ووسائل عمل قديمة في منشأة الرياضية	30	18.4	51	31.3	82	50.3	2.32	0.77	11	الى حد ما / متوسطة
9	يوجد عدد كاف من الملاعب لممارسة وللتدريب للعبة كرة القدم	36	22.1	43	26.4	84	51.5	2.29	0.81	12	الى حد ما / متوسطة
1	تتوفر الملاعب الكافية لممارسة رياضة كرة القدم النسائية	38	23.3	40	24.5	85	52.1	2.29	0.82	13	الى حد ما / متوسطة
11	هناك صيانة مستمرة للأدوات في المنشأة الرياضية	36	22.1	48	29.4	79	48.5	2.26	0.80	14	الى حد ما / متوسطة
6	المنشآت الرياضية بمنطقة جازان لا تحتاج للدعم والاستثمار لتطوير كرة القدم النسائية	68	41.7	28	17.2	67	41.1	1.99	0.91	15	الى حد ما / متوسطة
	المتوسط الحسابي العام							2.36	0.65		موافق / عالية

يتضح من الجدول السابق أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة موافقة (عالية) على محور "مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.36) وهو متوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي وتشير إلى درجة موافقة (عالية) وانحراف معياري (0.65). بينما كان هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد الدراسة من المسؤولين عن المنشآت الرياضية على فقرات محور "مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان" حيث يتكون المحور من (15) فقرة، وجاءت استجابات أفراد البحث على فقرات المحور بدرجات موافقة (متوسطة / عالية) على أداة البحث، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية من (1.99 الى 2.51)، وهي تقع بالفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي.

ونستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابة افراد الدراسة نحو محور "مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان" جاءت بدرجة موافقة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.36) وهذا يدل على أن الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان تتوفر بدرجة عالية، وقد اتضح أن أبرز هذه الإمكانيات هي حدوث تطوير مستمر في المنشآت الرياضية لممارسة كرة القدم النسائية، توفير البنية التحتية اللازمة لتطوير كرة القدم النسائية في المنشأة الرياضية مثل: (الكهرباء والمواقف ...)، توفير أدوات التدريب المناسبة لمتطلبات التدريب الرياضي مثل: (أقماع التدريب والمرمى المتحرك...) ، المنشأة الرياضية مهيئة وجذابة للاستثمار من أجل تطوير كرة القدم النسائية، اعتماد المنشأة الرياضية على وسائل وأدوات عمل حديثة، وجود الوسائل والهياكل الرياضية في المنشآت بإمكانها أن تساعد ممارسي كرة القدم النسائية في تحسين المستوى. وهذا يثبت الدور الكبير الذي تقوم به المنشآت الموجودة في منطقة جازان لتطوير رياضة كرة القدم النسائية والفرصة المتاحة لنمو وتطور الرياضة بأفضل الطرق الممكنة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (عبد المنعم، 2015) التي أكدت على الدور الحيوي للمنشآت الرياضية في تطوير الرياضة من خلال توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة كي يقوم المشرفين بمهامهم على أحسن وأكمل وجه، وضرورة التنسيق بين الرياضات والأنشطة التي تمارس في المنشآت الرياضية، وضرورة إدراك المشرفين لأهمية المنشآت التي يسيرونها والعمل على تحقيق أهداف المنشآت التي انشئت من أجلها. كما اتفقت مع دراسة (Rosso, 2010) التي بينت أن وجود المنشآت المناسبة لممارسة لعبة كرة القدم وسهولة الوصول اليها تلعبان دورًا كبيرًا في تطوير ونجاح كرة القدم النسائية. واتسقت النتائج أيضًا مع ما توصلت إليه

نتائج دراستي (Eftekhari et al., 2018; Jin et al., 2022) على أنه من الأسباب الرئيسية في تطور كرة القدم النسائية هو توفير الموارد والإمكانات في المنشآت الرياضية.

نتائج التساؤل الثاني: والذي ينص على ما يلي "ما مدى استثمار المنشآت الرياضية بمنطقة جازان من قبل ممارسي لعبة كرة القدم النسائية؟"

للإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور" مدى استثمار المنشآت الرياضية لممارسة لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان " والجدول التالي يوضح النتائج المتصلة بهذا المحور:

جدول(9) استجابات أفراد الدراسة نحو محور "مدى استثمار المنشآت الرياضية لممارسة لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان"

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة (مستوى) الموافقة
		غير موافق		الى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
3	توفر المزيد من المنشآت الرياضية سيساهم في تحسين استثمارها من قِبَل ممارسي لعبة كرة القدم النسائية في منطقة جازان	11	6.7	28	17.2	124	76.1	2.69	0.59	1	موافق / عالية
13	المنشأة الرياضية تهيئ الفرص التدريبية المناسبة للنساء الراغبات في ممارسة كرة القدم	24	14.7	32	19.6	107	65.6	2.51	0.74	2	موافق / عالية
7	هناك لوائح واجراءات ادارية متبعة عند استثمار المنشأة لممارسة رياضة كرة القدم	20	12.3	42	25.8	101	62	2.50	0.71	3	موافق / عالية
12	تستخدم جميع الأدوات والوسائل الرياضية الموجودة في المنشأة	25	15.3	40	24.5	98	60.1	2.45	0.75	4	موافق / عالية
9	توفير ظروف تدريب مناسبة عند استثمار منشأتكم من قبل الممارسين	27	16.6	36	22.1	100	61.3	2.45	0.76	5	موافق / عالية
6	هناك استثمار دائم لمرافق المنشأة من قبل ممارسي رياضة كرة القدم النسائية	27	16.6	38	23.3	98	60.1	2.44	0.76	6	موافق / عالية
11	هناك استثمار عادل وواضح لمرافق المنشأة لتحسين المردود الرياضي في رياضة كرة القدم النسائية	29	17.8	40	24.5	94	57.7	2.40	0.77	7	موافق / عالية
5	هنالك استثمار جيد في المنشآت الرياضية لممارسة كرة القدم النسائية في منطقة جازان	31	19	35	21.5	97	59.5	2.40	0.79	8	موافق / عالية
8	تقوم الادارة بإزالة الصعوبات لتسهيل استثمار الهياكل الرياضية للمنشأة	28	17.2	44	27	91	55.8	2.39	0.76	9	موافق / عالية
10	المدة الزمنية المخصصة لاستثمار المنشأة في ممارسة رياضة كرة القدم النسائية كافية	29	17.8	42	25.8	92	56.4	2.39	0.77	10	موافق / عالية

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة (مستوى) الموافقة
		غير موافق		الى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	المنشآت الرياضية في منطقة جازان تُستثمر بشكل كافٍ من قِبَل ممارسي لعبة كرة القدم النسائية	32	19.6	41	25.2	90	55.2	2.36	0.79	11	موافق / عالية
2	تواجهون صعوبة في استثمار المنشآت الرياضية الخاصة للعبة كرة القدم النسائية في منطقة جازان	19	11.7	41	25.2	103	63.2	1.48	0.70	12	غير موافق / ضعيفة
4	هناك حاجة لتوفير تسهيلات أفضل لممارسي لعبة كرة القدم النسائية في المنشآت الرياضية في منطقة جازان	9	5.5	26	16	128	78.5	1.27	0.56	13	غير موافق / ضعيفة
المتوسط الحسابي العام								2.29	0.52	الى حد ما / متوسطة	

اتضح أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة موافقة (متوسطة) على محور "مدى استثمار المنشآت الرياضية لممارسة لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.29) وهو متوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي وتشير إلى درجة موافقة (متوسطة) وانحراف معياري (0.52).

وكان هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور (مدى استثمار المنشآت الرياضية لممارسة لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان)، حيث يشمل المحور (13) فقرة، وجاءت استجابات أفراد البحث على فقرات المحور بدرجات موافقة (ضعيفة / عالية) على أداة البحث، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية من (1.27 الى 2.69) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابة افراد الدراسة نحو محور "مدى استثمار المنشآت الرياضية لممارسة لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان" جاءت بدرجة موافقة (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.29)، وهذا يدل على أن هناك استثمار للمنشآت الرياضية لممارسة لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان يتم بدرجة متوسطة، متمثلة فيما يلي: زيادة عدد تلك المنشآت وتحسين استثمارها من قِبَل ممارسي لعبة كرة القدم النسائية، وتهيئة الفرص التدريبية المناسبة للنساء الراغبات في ممارسة كرة القدم، وسن لوائح واجراءات ادارية متبعة عند استثمار المنشأة لممارسة رياضة كرة القدم،

وزيادة الفرص لدى لاعبات كرة القدم النسائية في منطقة جازان في التطور بسبب الاستثمار الجيد في المنشآت الرياضية في منطقة جازان.

وتتفق النتائج سالفة الذكر مع ما أوضحته دراسة (Williams, 2003) أن الاستثمار في المرافق المخصصة لكرة القدم النسائية يزيد بشكل كبير من معدلات المشاركة، ويحسن الجودة العامة للرياضة، وما توصلت إليه نتائج دراسة (خطاطبة،2021) أن المشكلات الفنية للاعبات تعود الى ضعف اهتمام إدارات الأندية باستغلال المنشأة والاستفادة منها للاعبات كرة القدم النسائية، وقلة توفير كافة الأدوات والمستلزمات الخاصة بالتدريب، وما أكدته دراسة (Wangari et al, 2017) ان الاستغلال الجيد لمنشآت كرة القدم من قبل اللاعبات يعتبر من العناصر المهمة التي يمكن من خلالها تطوير اللعبة.

نتائج التساؤل الثالث: والذي ينص على ما يلي "ما مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة بمنطقة جازان؟"

للإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور "مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة بمنطقة جازان ". والجدول التالي يوضح النتائج المتصلة بهذا التساؤل:

جدول(10) استجابات أفراد الدراسة نحو محور" مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة "

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة (مستوى) الموافقة
		غير موافق		الى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
9	العمل الذي تقوم به المنشآت (توافر الادوات والكوادر المتخصصة ...) في تطوير مواهب لاعبات كرة القدم في منطقة جازان	23	14.1	37	22.7	103	63.2	2.49	0.73	1	موافق / عالية
8	تنظيم برامج زمنية للتدريب والمسابقات المنتظمة لكرة القدم النسائية في منطقة جازان	28	17.2	31	19	104	63.8	2.47	0.77	2	موافق / عالية
10	الدعم والتسهيل الذي تقدمة المنشآت في سبيل التطوير لفرق كرة القدم النسائية	29	17.8	28	17.2	106	65	2.47	0.78	3	موافق / عالية
7	اتاحة فرص للتدريب والمباريات المناسبة لتطوير المستوى	28	17.2	33	20.2	102	62.6	2.45	0.77	4	موافق / عالية
6	توفر مدربين مؤهلين لتدريب لاعبات كرة القدم النسائية	28	17.2	35	21.5	100	61.3	2.44	0.77	5	موافق / عالية
3	توفر مرافق استحمام نسائية نظيفة	28	17.2	38	23.3	97	59.5	2.42	0.77	6	موافق / عالية
5	جودة المعدات والاجهزة المتاحة للاستخدام في التدريبات والمباريات	33	20.2	30	18.4	100	61.3	2.41	0.81	7	موافق / عالية
1	جودة ملاعب التدريب المتاحة في المنشأة الرياضية	28	17.2	42	25.8	93	57.1	2.40	0.77	8	موافق / عالية
2	توفر غرف تغيير ملابس نسائية نظيفة	34	20.9	33	20.2	96	58.9	2.38	0.81	9	موافق / عالية
4	توفر اماكن أمانة للأغراض الشخصية للاعبات	42	25.8	26	16	95	58.3	2.33	0.86	10	الى حد ما / متوسطة
المتوسط الحسابي العام								2.43	0.70		موافق / عالية

يتضح من الجدول السابق أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة موافقة (مرتفعة) على محور "مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.43)، وهو متوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير إلى درجة موافقة (مرتفعة) وانحراف معياري (0.70). وكان هناك تفاوت في درجة موافقة من أفراد الدراسة عن المنشآت الرياضية على عبارات محور (مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة)، حيث يشمل المحور (10) فقرات، وجاءت استجابات أفراد البحث على فقرات المحور بدرجات موافقة

(متوسطة/مرتفعة) على أداة البحث، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية من (2.33 الى 2.49)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي.

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابة افراد الدراسة على محور "مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة بمنطقة جازان" جاءت بدرجة موافقة (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.43) وهذا يدل على أن رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة يوجد بدرجة عالية، ويتمثل ذلك من خلال (العمل الذي تقوم به المنشآت الرياضية في تطوير مواهب اللاعبات في كرة القدم في منطقة جازان، تنظيم برامج زمنية للتدريب والمسابقات المنتظمة لكرة القدم النسائية في منطقة جازان، الدعم والتمويل الذي تقدمه المنشآت الرياضية في سبيل تطوير فرق كرة القدم النسائية، إتاحة فرص للتدريب والمباريات المناسبة لتطوير المستوى، توفر مدربين مؤهلين لتدريب لاعبات كرة القدم النسائية ...). وهذه النتائج تتفق مع ما بينته نتائج دراستي (Gledhill & Harwood, 2019; Hyun-Joo & Doo-Han, 2020) أن رضى اللاعبات عن الخدمات من مرافق وبيئات تدريب آمنة من العناصر ضرورية لاستمرار اهتمامهن ومشاركتهن في كرة القدم، وأن رضى اللاعبات و الرفاهة النفسية للاعبات، عنصر مهم في تطوير الرياضة.

نتائج التساؤل الرئيسي: والذي ينص على ما يلي " المنشآت الرياضية وممارسة كرة القدم النسائية في منطقة جازان كدراسة تحليلية ؟"

للإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة دور المنشآت الرياضية في تطوير ممارسة كرة القدم النسائية في منطقة جازان والجدول التالي يوضح النتائج المتصلة بهذا التساؤل:

جدول(11)استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة دور المنشآت الرياضية في تطوير ممارسة كرة القدم النسائية في منطقة جازان

المحاور	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	الدرجة
مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان	2.36	0.65	2	عالية
مدى استثمار المنشآت الرياضية من قبل مارسي لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان	2.29	0.52	3	متوسطة
مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة	2.43	0.70	1	عالية
المتوسط الحسابي العام للمحاور الثلاثة	2.36	0.60		عالية

يتضح من الجدول السابق أن أفراد الدراسة يرون أن دور المنشآت الرياضية في تطوير ممارسة كرة القدم النسائية في منطقة جازان متوفره بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط العام (2.36)، وقد جاء محور "مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة" بمتوسط (2.43) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة (عالية). وجاء محور "مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان" بمتوسط (2.36) في المرتبة الثانية وبدرجة موافقة (عالية) ، في حين جاء محور "مدى استثمار المنشآت الرياضية لممارسة لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان" بمتوسط (2.29) في المرتبة الثالثة وبدرجة موافقة (متوسطة).

وفي هذا الصدد تشير دراسة (Rosso, 2010) إلى أن رضا لاعبات كرة القدم النسائية مرتبط إرتباطًا وثيقًا بوجود المنشآت الحديثة المجهزة، وكذلك سهولة الوصول إليها وهذا يفسر رضا لاعبات كرة القدم بمنطقة جازان، حيث توافر المنشآت الرياضية المناسبة. كما أن ظهور رضا اللاعبات عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضية بمنطقة جازان بدرجة عالية يفسر أهمية توافر المنشآت المناسبة. علاوة على أن الرضا مرتبط بإمكانيات المنشآت حيث جاء كذلك توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان بدرجة موافقة عالية، فكلما كانت الإمكانيات مرتفعة كلما كان الرضا عنها أكبر. وهذا ما أوردته دراستي (Eftekhari et al., 2018; Jin et al., 2022) على أن توفير الموارد والإمكانات في المنشآت الرياضية يعد سببًا رئيسيًا في تطور كرة القدم النسائية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبد المنعم (2015) والتي توصلت الى أن للمنشآت الرياضية دور كبير في تطوير رياضة كرة اليد، وذلك من خلال التسيير الفعال من قبل المسيرين للمنشأة والمشرفين

لتحقيق هدف المنشأة الذي يسعى لتطوير الرياضة. وفيما يتعلق بمحور الإستثمار للمنشآت فقد جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة ، ولكنه بدرجة متوسطة ؛ مما يعني أنه ربما تكون هناك إمكانيات ممتازة ولكن القائمين على إدارتها لا يحسنون توظيفها أو أستغلالها لتحقيق أهداف المنشأة. وهذا ما ذكرته دراسة (خطاطبة،2021) أن المشكلات الفنية للاعبات تعود إلى ضعف اهتمام إدارات الأندية باستغلال المنشأة والاستفادة منها للاعبات كرة القدم النسائية، وقلة توفير كافة الأدوات والمستلزمات الخاصة بالتدريب، وتتفق معها دراسة (Wangari et al, 2017) أن الإستغلال الجيد لمنشآت كرة القدم يعتبر من العناصر المهمة التي يمكن من خلالها تطوير اللعبة. وتشير أيضًا دراسة (Williams, 2003) أن الإستثمار في المرافق المخصصة لكرة القدم النسائية يزيد بشكل كبير من معدلات المشاركة، ويحسن الجودة العامة للرياضة.

استنتاجات الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة أن المنشآت الرياضية لها دور بارز بدرجة عالية في تطوير ممارسة كرة القدم النسائية في منطقة جازان، حيث بلغ المتوسط العام (2.36). وبينت كذلك النتائج أن محور "مدى رضا لاعبات كرة القدم عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضة" بمتوسط (2.43) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة (عالية). كما أن محور "مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان" جاء بمتوسط (2.36) في المرتبة الثانية وبدرجة موافقة (عالية). وأظهرت النتائج أن محور "مدى استثمار المنشآت الرياضية لممارسة لعبة كرة القدم النسائية بمنطقة جازان" جاء بمتوسط (2.29) في المرتبة الثالثة وبدرجة موافقة (متوسطة). ويفسر الباحث رضا لاعبات كرة القدم النسائية بمنطقة جازان يرجع لتوافر المنشآت الحديثة المجهزة، وكذلك سهولة الوصول إليها. كما أن ظهور رضا اللاعبات عن الخدمات المقدمة في المنشآت الرياضية بمنطقة جازان بدرجة عالية يفسر أهمية توافر المنشآت المناسبة. علاوة على أن الرضا مرتبط بإمكانيات المنشآت حيث جاء كذلك توافر الإمكانات المادية والبشرية بالمنشآت الرياضية بمنطقة جازان بدرجة موافقة عالية، فكلما كانت الإمكانيات مرتفعة كلما كان الرضا عنها أكبر. وكذلك يفسر الباحث كون محور الإستثمار للمنشآت جاء في المرتبة الأخيرة ، وبدرجة متوسطة مقارنة بالمحورين الأول والثاني؛ لأنه ربما تكون هناك إمكانيات ممتازة ولكن القائمين على إدارتها لا يحسنون توظيفها أو أستغلالها لتحقيق أهداف المنشأة، وأن المشكلات بالأندية ربما ترجع إلى ضعف اهتمام إدارات الأندية باستغلال المنشأة والإستفادة منها للاعبات كرة القدم النسائية.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، تم تقديم مجموعة من التوصيات كما يلي: ضرورة تدريب القائمين على إدارة المنشآت الرياضية بمنطقة جازان بكيفية استثمار تلك المنشآت لتحقيق أهدافها. وأيضًا ضرورة المراقبة والمتابعة والتقييم المستمر من وزارة الرياضة على المنشآت في سبيل تطوير الرياضة، وعمل صيانة مستمرة للأدوات والأجهزة في المنشأة الرياضية. علاوة على عقد دورات تدريبية للتوعية بأهمية نشر لعبة كرة القدم النسائية في جميع أندية المملكة، وضرورة الإستثمار في المرافق المخصصة لكرة القدم النسائية للعمل على زيادة معدلات المشاركة، مع توفير نماذج عالمية ناجحة في المجال.

المقترحات:

تقترح الدراسة الحالية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج ما يلي: إجراء دراسة عن دور المنشآت الرياضية في تطوير الرياضات النسائية المختلفة في مختلف مناطق المملكة، والكشف عن دور الإدارة الرياضية في تطوير كرة القدم النسائية بالمملكة، وبحث علاقة تقبل الأسرة السعودية لممارسة الإناث للرياضة النسائية ومستوى مشاركة النساء بالمملكة في الرياضات النسائية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

الأبيض، شيماء. (2023). *تاريخ تأسيس كرة القدم للسيدات*. تم الاسترداد بتاريخ: 1 ابريل 2024، من: https://2u.pw/pchFJ7pG.

أحمد، زين العابدين أحمد، وسامي، سالي محمود. (2022). التحديات الاجتماعية للممارسة الرياضية لدى النساء دراسة ميدانية على عينة من طالبات الجامعة. *المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، 84*، 1479-1552.

بافة، عبد الله. (2017). تحسين قدرات التوافق الحركي لرفع مستوى الأداء المهاري: أثر برنامج تدريبي مقترح لدي لاعبات كره القدم دراسة حاله لأندية ولاية الدلفة لكره القدم النسوية. *مجلة المحترف جامعة الجلف*، 6(1)، 102-115.

بدوي، بلال عبد العزيز. (2014). اتجاهات مرتادي الأندية ومراكز الشباب نحو مناشط الرياضة للجميع وفقا لبعض المتغيرات. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية جامعة أسيوط، 1* (38)، 108-139.

البطيخي، نهاد. (2013). دور الأم الرياضية في تنشئة جيل رياضي يعود على مجتمعه بالإنجازات الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية. *دراسات في العلوم التربوية، 40*(1)، 277-287.

سعيد، مُحَمَّد يازيد، وبن عيسى، عبد القادر، وبناجي، عبدالقادر. (2017). *العناصر الأساسية للإدارة الرياضية ودورها في تسيير المنشآت الرياضية*. مطابع جامعة زيان عاشور بالجلفة.

بوفركاس، موسى، وداسي، مُحَمَّد، وعابد، حمزة. (2016). *تسيير المنشآت الرياضية ودورها في تطوير الرياضة الفردية* (رسالة غير منشورة). جامعة البويرة.

الجوارنة، رندة صالح، والفريحات، باسم مُحَمَّد. (2009). أسباب عزوف طالبات كلية عجلون الجامعية عن ممارسة الأنشطة الرياضية. *مجلة جامعة كربلاء العلمية، 7* (2)، 109-121

حسن، هاشم ياسر. (2008). *التدريبات الحديثة للاعبين المبتدئين بعمر (7-10 سنوات) في المدارس الرياضية بكرة القدم*. مركز الكتاب للنشر.

الحشحوش، خالد مُحَمَّد. (2013). النشاط الرياضي. مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

حيدر، ميساوي. (2014). *مدى تأثير القوة في أداة بعض مهارات لاعبي تنس الميدان صنف الأصاغر 12-15 سنة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة بسكرة.

خطاطبة، مرام علي سالم، الزيود، خالد محمود، والخزاعلة، وصفي مُحَمَّد فرحان. (2021). *المشكلات الاجتماعية التي تواجه ممارسات كرة القدم النسوية في محافظة عجلون*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك، إربد.

خنفر، وليد. (2010). معوقات ممارسة كرة القدم لدى طالبات تخصص التربية البدنية في الجامعات الفلسطينية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، *24*(6)، 1816-1832.

درويش، عفاف عبد المنعم. (1998). *الإمكانات في التربية البدنية*. منشأة المعارف.

الديوان، لمياء حسن مُحَمَّد. (1999). *الرياضة النسوية واقعها وأسباب تدنيها وأساليب الارتقاء بها*. مسترجع من : https://2u.pw/6BwJVsqe.

رسمي، جابر رمزي. (2011). أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية. *مجلد جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)*، *15* (1)، 148-174.

رواد الأعمال. (2022). *المرأة السعودية في المجال الرياضي. انجازات محلية ومشاركات دولية*، 56-57.

الريمي، عبدالسلام مقبل. (2014). مقالة عن الإمكانات الرياضية. مسترجع من https://amarstpas1.wixsite.com/lienpourdocensport/-propos1.

زهران، حامد عبد السلام. (2003). *علم النفس الاجتماعي*، (ط 6)، عالم الكتب.

زيدان، فاطمة الزهراء. (2018). *المعالجة الصحفية لموضوع ممارسة المرأة لنشاط البدني الرياضي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مُحَمَّد خيضر.

الزيود، خالد. (2013). *دور الإعلام الرياضي الاردني في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية*. المؤتمر العلمي الدولي الثاني للبحوث والدراسات الاجتماعية والإنسانية في العالم الإسلامي. الإمارات العربية المتحدة، 25-27 فبراير.

شرف الدين، لطيفة عبدالله. (2010). *الإدارة الرياضية*. وزارة الثقافة والإعلام بالبحرين.

الشقارين، مُحَمَّد عبدالله. (2012). *المنشآت والملاعب الرياضية*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

شمروخ، نبيل، وكراسنه، دراء. (2011). دور البرامج الرياضية بين طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أربد. *مجلة بحوث التربية الشاملة جامعة الزقازيق*، *16* (1)، 111 – 132.

عبد العزيز، مُحَمَّد فوزي. (2014). *إدارة المؤسسات والمنشآت الرياضية*. مطابع جامعة المنيا.

عبد المنعم، مناصر. (2015). *دور المنشآت الرياضية في تطوير كرة اليد: دراسة ميدانية بولاية الوادي* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة بسكرة بالجزائر.

العقلة، إحسان. (2020). *كرة القدم النسائية*. تم الاسترداد بتاريخ 1 ابريل 2024، من: https://2u.pw/255L0aPV.

عليوة، علاء الدين مُحَمَّد، وطاهر، طاهر. (2001). *الصحة الرياضية*. الحرية للطباعة.

العيافي، شريفة. (2021). *الرياضة النسائية السعودية: خطوات واثقة إلى الأمام*. جريدة الأسبوع: https://www.elaosboa.com/73112/.

الغامدي، سماح مُحَمَّد. (2021). دور مراكز الاحياء في تعزيز الممارسة الرياضية لدى المجتمع السعودي. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية*، *5*(9)، 1-25.

قدادرة، شوقي، ولبيهي، خديجة. (2021). الرياضة النسوية بين الاعتقاد والممارسة. *مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية*، *4*(2)، 224-231.

لزرق، بومدين. (2014). *دور تسيير المنشآت الرياضية في تنمية رياضية كرة اليد*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر.

متولي، أحمد السيد محمود. (2014). آليات تطوير إدارة المنشآت الرياضية بجمهورية مصر العربية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، (72)، 27-64.

مجلة الرجل. (2023). *"فيفا" بشيد بازدهار كرة القدم النسائية في السعودية*. *10 يونيو 2023*. تمت الزيارة في 28 يوليو 2023. https://search-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org

المحرر الاقتصادي. (2 يوليو 2018). *الرياضة السعودية ورؤية 2030*. https://arb.majalla.com/2018/07/article55267100/

مُحَمَّد، خالد إبراهيم أبو وردة ورخا، أحمد حسن. (2022). واقع الرياضة النسائية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030: (الفرص – التحديات – التطلعات). *مجلة العلوم التربوية*، *8*(1)، 485 – 524.

المنصة الوطنية الموحدة. (1444هـ). *مستهدفات المملكة العربية السعودية في مجال الرياضة*. https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/Sports

الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية. (2021). *الهيئة العامة للإحصاء*. https://www.stats.gov.sa/ar/news/315

العليان، نورة. (2022). المشاركة في الأولمبياد إنجاز للرياضيات السعوديات في طريق تحقيق الميداليات. مسترجع من: https://www.alriyadh.com/1948122

وكالة الأنباء السعودية. (2024). جازان تشهد نهضة رياضية في ظل القيادة الرشيدة. www.spa.gov.sa/ar/w1624388

ثانيـًا: المراجع الأجنبية:

Alwdyan, T. A. (2004). *comparative study between attitudes of Yarmouk University student and Ajman toward physical activity*. (Unpublished Master dissertation), Yarmouk University.

Amoudi, E. S. (2009). *Management of leisure for Sons in the family of Saudi Arabia In the city of Jeddah* (Unpublished Master dissertation), King Abdul-Aziz University.

Barta, T. R. (2014). *Women's sports: A history*. Human Kinetics.

Dai, W. (2022). Problems with Chinese Soccer Development and Corresponding Solutions. *Journal of Education, Humanities and Social Sciences, 5*, 342–347.

Delaunay, I. (2018). *Compte rendu de la conférence stratégique du 18 décembre 2018*. Dirrection Régionale de La Jeunesse, Des Sports Et De La Cohésion Sociale, Auvergne-Rhône-Alpes, France.

Dwagrh, H.A. (2006). *Teachers' attitudes in the schools of Karak Governorate towards guidance work.* (Unpublished Master dissertation), Mutah University.

Eftekhari, O., Goharrostami, H. R., & Borumand, M. R. (2018). The Identification of Obstacles to development of women's elite football in Iran. *Sport Management and Development*, 7(2), 143-163.

FIFA. (2023، MAR 24). *Women's Football*. Retrieved from FIFA: https://www.fifa.com/en/womens-football.

Gledhill, A., & Harwood, C. (2019). Toward an understanding of players' perceptions of talent development environments in UK female football. *Journal of applied sport psychology*, *31*(1), 105-115.

Hyun-Joo, C., & Doo-Han, K. (2020). Comparative Analysis of National Women's Football Development Plan: Focused on USA UK Germany Australia. *Korean Journal of Security Convergence Management*, (591), 2012-2022.

Jakub, K., & Martin, M. (2019). perceived constraints on recreational sport participation: Investigating their relationship with intrinsic *motivation and extrinsic motivation. Journal* of leisure Research, 34 (3).

JARRIGE, B. (2010). *Guide pratique pour la mise en oeuvre d'un schéma des équipements sportifs Méthodes et outils*. Direction des sports Avril 2010, Ministère des sports, France.

Jin, P., Young, L., J., Eunah, J., & Keon, Y. S. (2022). Sustainable Development Strategy of Women's Football: In-depth Analysis of Policy, Institutional System, and Structure of Women's Football in South Korea. In*ternational Journal of Human Movement Science*, *16*(1), 1-18.

Kamberidou, I., & Al Zyoud, K. (2010). Women and Sports in Jordan and in. *Women & Sport (http://www. pepgas. gr/)*, *7*.

Karen, M., Appleby, E. (2013). *Gender and Sport Participation*. Rotterdan.

Lacouture, P., & Raze, J., F. (2008). *Concevoir des espaces sportifs adaptés*. Management du Sport Théories et Pratiques.

Lemke, Wilfried. (2016). *The Role of Sport in Achieving the Sustainable Development Goals*. Retrieved from: https://www.un.org/en/chronicle/article/role-sport-achieving-sustainable-development-goals.

Lio, R. J. (2003). Perceived constraints by college students to participation in campus recreational sports programs. *Recreational Sports Journal*, *27*(2), 47-62.

Mohammadian, M., Amirtash, A., & Tojan, F. (2015). The Study of factors anticipation in recreational effecting elderly. *IJBPAS, 4*(7).

Pfister, G. (2017). *Women and sport in Europe: From antiquity to the present*. Routledge.

Rintaugu, E. G., Mwisukha, A., & Onywera, V. (2012). Analysis of factors that affect the standard of soccer in africa: the case of east African countries. *Journal of Physical Education & Sport*, *12*(1).

Rosso, E. (2010). From informal recreation to a geography of achievement: women's soccer in South Australia. *Geographical Research*, *48*(2), 181-196.

Veroutsos, E. (2022, October 20th). *The Most Popular Sports in the World* .https://www.worldatlas.com/articles/what-are-the-most-popular-sports-in-the-world.html

Wangari, G., Wango, G., & Kimani, E. (2017). Challenges faced by women football players who participate in Football Leagues. *Journal of developing country studies*, *2*(1), 13-35.

Westermark, M. (2016). *Talent Development in Female Football: What characterizes a successful environment*?. Masterprogrammet i Ledarskap & Organisation.

Williams, J. (2003). The fastest growing sport? women's football in England. *Soccer & Society*, *4*(2–3), 112–127.

YENİLMEZ, M. I. (2021). The Impact of Media and Cultural Beliefs on Women's Participation in Sports in Turkey: The Challenges faced by Turkish Women in Professional Sports. *Sosyoekonomi*, *29*(48), 91-106.